جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

الحرم الجامعي

ديسمبر 2025

اليونسكو تعتمدُ الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة

أسرة التحرير

رئيس التحرير والمشرف العام
خولة مرتضوي

مسؤول التحرير باللغة الإنجليزية
مي المناعي

فريق التحرير
آمنة عبد الكريم
بنه آل سرور
ريم العامري
شادية الطيب حسن
وليد أبو حرب

التدقيق اللغوي
عربي: ريم العامري
إنجليزي: مي المناعي

المراجعة الفنية
آمنة عبد الكريم

التصوير
جيبي بيريّو يامباو
محمد شريف

التصميم
نورة الملحم

الموقع الإلكتروني
https://www.qu.edu.qa/en-us/about/pages/campus-life.aspx

نرحب بجميع المشاركات والاقتراحات على البريد الإلكتروني
qumedia@qu.edu.qa

الحرم الجامعي مجلة فصلية يُصدرها قسم الإعلام في إدارة الاتصال والعلاقات العامة في جامعة قطر

محتوى العدد

افتتاحية العدد ——— 3

أخبار وإنجازات جامعية ——— 5

حوار العدد ——— 9

ملف العدد ——— 11

الاتفاقيات ومذكرات التفاهم ——— 13

تحت المجهر ——— 15

من إصدارات دار نشرنا ——— 17

أخبار الكليات ——— 19

حوار مع طالب موهوب ——— 27

بقلم طالب ——— 29

إبداعات أدبية ——— 30

إبداعات ——— 31

إبداعات بالخط العربي ——— 33

نشاط وصحَّة ——— 34

مقال العدد ——— 35

تطوير الأداء ——— 36

ألبوم جامعتي ——— 37

افتتاحيَّة العدد

في ختام فصل خريف 2025، نطوي معًا صفحات فصلٍ ثريٍّ بالإنجازات والتحوّلات في جامعة قطر، ونقدّم إليكم هذا العدد الجديد من مجلة الحرم الجامعي، الذي يوثّق ملامح الحراك الجامعي ويحتفي بما تحقق من إنجازات أكاديمية وبحثية ومجتمعية تستشرف المستقبل بخطى واثقة.

تزدان صفحات هذا العدد بخبرٍ استثنائي يبعث على الفخر، إذ اعتمدت منظمة اليونسكو إدراج الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة ضمن قائمة المناسبات التي تحتفي بها المنظمة عالميًا، في تقديرٍ لدورها الرائد في دعم التعليم العالي والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتأكيدٍ لمكانتها بوصفها منارةً أكاديميةً تسهم في بناء الإنسان وترسيخ التنمية المستدامة في قطر والمنطقة. كما نسلّط الضوء على إطلاق أولويات الجامعة البحثية للفترة 2025–2030، التي ترسم ملامح المرحلة المقبلة من مسيرتها العلمية، وتعبّر عن التزامها الراسخ بإنتاج المعرفة المؤثرة واستثمارها في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.

ويتناول هذا العدد كذلك ملفًا خاصًا عن مركز العلوم البيئية الذي يمثّل نموذجًا رائدًا في حماية البيئة واستدامة مواردها، من خلال برامجه البحثية ومبادراته الميدانية الممتدة من أعماق البحر إلى مختبرات الجامعة. كما نفتح صفحاتنا على إنجازات الكليات في مجالات متعددة، من الاعتماد الأكاديمي الدولي لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية، إلى تصنيف برنامج ماجستير إدارة الأعمال ضمن أفضل 100 برنامج عالمي، مرورًا بالمؤتمرات والفعاليات التي تؤكد حضور الجامعة العلمي والبحثي إقليميًا ودوليًا.

ونتوقف أيضًا عند قصص ملهمة من مجتمع الجامعة: حوار مع مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة الذي يجسد الدمج والاحتواء الجامعي، وإبداعات الطلبة في مجالات الفن والأدب والبحث والقيادة، بما يعكس ثراء البيئة الجامعية وتنوعها.

إن مجلة الحرم الجامعي في هذا العدد، لا تكتفي برصد الأخبار، بل توثّق روح الجامعة النابضة بالعطاء والابتكار، وتستشرف فجر يوبيلها الذهبي الذي يلوح في الأفق بكل ما يحمله من اعتزاز وتطلّع.

قراءة ماتعة، وكل فصلٍ دراسي وأنتم بخيرٍ ونجاحٍ متجدد.

أخبار وإنجازات جامعية

اليونسكو تعتمد الاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة

أعلنت جامعة قطر عن اعتماد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في دورتها الثالثة والأربعين المنعقدة بمدينة سمرقند بجمهورية أوزبكستان، قرارًا رسميًا يقضي بإدراج الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة ضمن قائمة المناسبات التي تحتفي بها المنظمة خلال الفترة 2026–2027، وذلك استنادًا إلى مقترح قدمته دولة قطر ممثلةً في: جامعة قطر واللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، وبدعمٍ من عدد من اللجان الوطنية للدول الأعضاء.

ويأتي اعتماد هذا القرار تقديرًا للدور الرائد الذي قامت به جامعة قطر منذ تأسيسها عام 1977 في دعم التعليم العالي والبحث العلمي، وإسهاماتها المتواصلة في خدمة المجتمع وتعزيز التنمية الوطنية، وترسيخ حضور قطر الأكاديمي والعلمي على المستويين الإقليمي والدولي، بما يتوافق مع أهداف منظمة اليونسكو في مجالات التعليم والعلوم والثقافة.

ويُجسّد هذا القرار اعترافًا دوليًا بمكانة جامعة قطر بوصفها الجامعة الوطنية الأولى في الدولة، وبيت الخبرة الأكاديمي والبحثي الذي أسهم على مدى خمسة عقود في إعداد الكفاءات الوطنية وتعزيز منظومة التعليم العالي في قطر. كما يؤكد على جهودها المستمرة في دعم التعليم النوعي، والإسهام في بناء اقتصاد المعرفة، وتطوير البحث العلمي والابتكار، وبناء شراكات مع جامعات ومؤسسات دولية مرموقة، إلى جانب دورها الفاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وسيتضمن برنامج الذكرى مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يمكن لليونسكو المشاركة فيها خلال العامين 2026 و2027، بما في ذلك تنظيم فعاليات أكاديمية وثقافية مشتركة، ودعم مبادرات بحثية وتربوية تُبرز مكانة جامعة قطر وإنجازاتها الإقليمية والدولية. وسيُفتح المجال أمام التعاون مع شركاء محليين ودوليين لتوثيق مسيرة الجامعة عبر معارض وندوات ومطبوعات خاصة، تسلّط الضوء على إسهامها في النهضة التعليمية بدولة قطر.

إطلاق الأولويات البحثية للجامعة للفترة 2025–2030

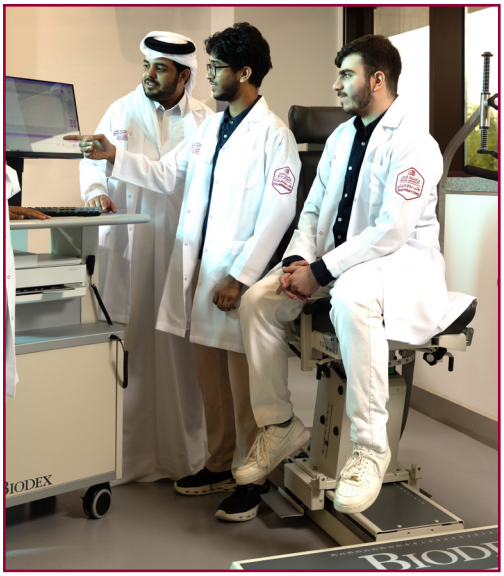

أعلنت الجامعة عن إطلاق أولوياتها البحثية للفترة 2025–2030، وذلك ضمن إطار جهودها المستمرة لتعزيز مكانتها كمؤسسة وطنية رائدة في التميز الأكاديمي والبحثي. وتهدف هذه الخطوة إلى دعم منظومة البحث العلمي الوطني، وتوجيه الجهود البحثية نحو محاور بحثية تتماشى مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030، في أبعادها البشرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية.

وتُجسد الأولويات البحثية الجديدة استراتيجية متكاملة تُعنى بتعزيز البحث والابتكار، وتحقيق الاستدامة، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع، من خلال خمس ركائز رئيسية، وهي: الصحة، الطاقة، التكنولوجيا الرقمية، استدامة الموارد، والمجتمع.

وبهذه المناسبة، صرّح الدكتور عمر الأنصاري، رئيس جامعة قطر: "نفخر اليوم بإطلاق أولوياتنا البحثية للفترة 2025–2030، التي تعكس التزام جامعة قطر بإنتاج المعرفة ذات التأثير الإيجابي، وتوظيفها في خدمة المجتمع بما يسهم في بناء منظومة متكاملة لحوكمة البحث العلمي، من خلال استثمار الموارد البحثية وتوجيهها بشكل فعّال نحو تحقيق الأثر في مختلف القطاعات، كما تعزز الأولوليات من مساهمة الجامعة في تحقيق أهداف دولة قطر الوطنية، وترسيخ مكانتها عالميًا في مجالات البحث والابتكار".

الاحتفاء بتخريج الدفعة الثالثة من طلبة الدبلومات المهنية

احتفل مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة، وبالشراكة مع مركز الرواد للتدريب، بتخريج الدفعة الثالثة من طلبة الدبلومات المهنية، والبالغ عددهم 247 خريجًا وخريجة.

تضمن الحفل عرض فيلم يستعرض رحلة تعلم الطلبة في برامج الدبلومات المهنية، وعرض مناقشاتهم حول مشاريع التخرج، وتأهيلهم بالمهارات الأساسية التي تؤهلهم للانطلاق بثقة في مسيرتهم المهنية.

وفي تصريح لها، قالت الأستاذة نور المنصوري، الرئيس التنفيذي لمركز الرواد للتدريب: "نحتفل اليوم بتخريج دفعة جديدةً من طلبة الدبلومات المهنية، الذين استكملوا رحلة تعليمية مكثفة، ونجحوا في اكتساب المهارات والمعرفة التي تؤهلهم لدخول سوق العمل بثقة وتميّز. حيث تم إعداد هذه البرامج بعناية لتواكب احتياجات السوق المتغيرة ولتفتح أمام الخريجين آفاقًا واسعة في مجالات تخصصهم".

وبدوره، قال ممثل الخريجين المهندس محمد الشرشني، خريج دبلوم مهني في تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي: "إنني على يقين أن مسيرتنا التعليمية والمهنية ستستمر بقوة وعزيمة، فالمسؤولية تجاه مجتمعنا ووطننا تكمن في التمسك بالعلم الصحيح والعمل الدؤوب. إن العلم والمعرفة هما السبيل لبناء مستقبل مشرق يحقق طموحاتنا ويعزز مكانتنا في المجتمع. فلنحرص جميعًا على استثمار هذه الفرص والعمل بكل جد واجتهاد لنكون عند حسن ظن الجميع".

الجدير بالذكر، أن مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر يسعى إلى ترسيخ ثقافة التعلم مدى الحياة من خلال توفير الفرص التعليمية الملبية لاحتياجات الافراد والمؤسسات في المجتمع القطري من حيث التنمية المهنية والذاتية، والتأثير إيجابًا على المجتمع من خلال المشاركة الهادفة إلى تعزيز التعلم الخدمي والتطوعي والتعاوني من خلال تطوير الشراكات المستدامة بين جامعة قطر والمجتمع وقطاع الصناعة.

الجامعة تعزز حضورها البحثي في منتدى قطر اليابان للبحوث

في إطار التزامها بتعزيز التعاون البحثي الدولي، شاركت جامعة قطر، ممثلة بمركز الكندي لبحوث الحوسبة ومركز قطر للابتكارات التكنولوجية – كيومك (QMIC)، في "منتدى قطر اليابان للبحوث"، الذي استضافه جناح قطر على مدى يومين ضمن مشاركة دولة قطر في معرض "إكسبو 2025" بمدينة أوساكا في اليابان.

تضمنت فعاليات المنتدى عددًا من الجلسات الحوارية والنقاشات التخصصية، شارك فيها نخبة من الأكاديميين من جامعة قطر، من بينهم: الدكتورة منى المرزوقي، رئيس الاستراتيجية والتطوير في جامعة قطر، الدكتور محمد السادة، المدير التنفيذي لمركز كيومك ومدير مركز الكندي لبحوث الحوسبة، الدكتور فيصل الجابر، نائب مدير مركز الكندي وأستاذ مساعد في الهندسة الميكانيكية، الدكتور أسامة الحلبي، أستاذ مشارك في كلية الهندسة، قسم علوم وهندسة الحاسوب، والسيد عمر الجابر، مدير الشراكات الاستراتيجية والتواصل في مركز كيومك.

تأتي مشاركة الجامعة في هذا الحدث الدولي البارز انطلاقًا من إدراكها لأهمية منتدى قطر اليابان للبحوث كمنصة استراتيجية لتعزيز الروابط العلمية بين دولتين رائدتين في مجال البحث والابتكار. وقد شكّل المنتدى فرصة فريدة لعرض إنجازات الجامعة في مجالات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وللتفاعل المباشر مع مؤسسات بحثية وصناعية يابانية رائدة.

وتُمثل هذه المشاركة خطوة نوعية ضمن جهود الجامعة لترسيخ موقعها كمحور للمعرفة والإبداع في المنطقة، وتؤكد على التزامها الراسخ بدعم أجندة دولة قطر الوطنية للبحث والتطوير، وتعزيز قدرتها على المساهمة الفاعلة في الحلول العالمية من خلال شراكات استراتيجية مستدامة.

حوار العدد

في حوار مع مجلة (الحرم الجامعي)

أ. هيا أحمد الكواري، مدير مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة:

"الدمج مسؤولية جماعية وفرصة لتعزيز العدالة والشمول الجامعي"

يعد مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة قطر نموذجًا رائدًا في تقديم الدعم الأكاديمي والتكنولوجي للطلبة من ذوي الإعاقة، بما يضمن تكافؤ الفرص وبيئة جامعية دامجة. في هذا الحوار الحصري مع مجلة الحرم الجامعي نسلط الضوء على نشأة المركز، أبرز خدماته، المبادرات التوعوية، التحديات المستقبلية، ودور التكنولوجيا في تعزيز الدمج الجامعي، مع مدير المركز أ. هيا أحمد الكواري.

حدثينا عن نشأة المركز وأبرز أهدافه الحالية؟

بدأ المركز كقسم ذوي الاحتياجات الخاصة عام 2007 ضمن قطاع شؤون الطلاب، بهدف توفير الدعم الأكاديمي والاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة والمساهمة في دمجهم الكامل في الحياة الجامعية. وفي عام 2014، تم تحويل القسم إلى كيان مؤسسي مستقل باسم مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة، ليعكس التزام الجامعة بسياسة التعليم الدامج وضمان المساواة في الفرص الأكاديمية لجميع الطلبة، بغض النظر عن نوع الإعاقة. ويستند عمل المركز إلى قرار رئيس الجامعة رقم (24) لسنة 2022، الذي يضمن حق الطلبة في التسجيل بالمركز في أي مرحلة من حياتهم الجامعية، والاستفادة من خدمات المساندة الأكاديمية مع الحفاظ على الخصوصية التامة لبياناتهم. يركز المركز على خلق بيئة جامعية دامجة تراعي التنوع وتزيل العوائق أمام التعلم والمشاركة، من خلال تقديم الدعم الأكاديمي والتكنولوجي وتطوير سياسات وممارسات تعزز التعاون بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب نشر ثقافة الدمج داخل الجامعة والمجتمع.

ما أبرز الخدمات والبرامج التي يقدمها المركز للطلبة؟ وكيف يتم تقييم احتياجات كل طالب؟

يقدم المركز مجموعة متكاملة من الخدمات المصممة لتلبية الاحتياجات الفردية لكل طالب، بما يضمن فرصًا تعليمية متكافئة. وتشمل هذه الخدمات التسهيلات داخل المحاضرات مثل تخصيص أماكن جلوس مناسبة، وتوفير الملاحظات، وإتاحة استخدام التكنولوجيا المساعدة لتدوين أو تسجيل الدروس، إضافة إلى المواد الدراسية بصيغ يسهل الوصول إليها مثل النسخ المكبّرة أو الرقمية. كما يوفر المركز تسهيلات الاختبارات من خلال منح وقت إضافي أو تخصيص قاعات

هادئة، مع السماح باستخدام التكنولوجيا المساندة أو وجود مرافق للقراءة والكتابة، بما يضمن بيئة تقييم عادلة. ويتم تحديد نوع الخدمات المقدمة لكل طالب عبر تقييم دقيق يبدأ بتقديم تقارير طبية معتمدة، ثم مقابلة شخصية مع الأخصائيين لفهم طبيعة الإعاقة وأثرها على الأداء الأكاديمي، ليتم إصدار وثيقة المساندة الأكاديمية التي تُعاد مراجعتها دوريًا لمواكبة أي تغيّر في احتياجات الطالب أو تقدمه الأكاديمي، ما يضمن دعمًا شاملًا ومتجددًا يعزز المشاركة الكاملة في الحياة الجامعية.

كيف يعزز المركز ثقافة الدمج والتوعية داخل الحرم الجامعي؟

ينفذ المركز برامج ومبادرات تهدف إلى تعزيز ثقافة القبول والتعاون بين جميع أفراد المجتمع الجامعي. تشمل هذه المبادرات ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس حول أفضل طرق التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وجلسات توعوية للكليات والإدارات لتعريفهم بسياسات الدمج الجامعي وأهمية الممارسات الداعمة للتنوع. كما ينظم المركز حملات تعريفية على منصات الجامعة الإلكترونية للتعريف بحقوق الطلبة والخدمات المقدمة لهم، ويشارك في المناسبات العالمية والوطنية مثل اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة واليوم الرياضي للدولة، لإبراز قدرات الطلبة وخلق

فرص تفاعل إيجابية. ويحرص المركز على توسيع نطاق التوعية خارج الجامعة عبر شراكات مع مؤسسات وطنية ومشاركة في المنتديات والمؤتمرات الخاصة بالإعاقة، مؤكدًا بذلك دور جامعة قطر الريادي في نشر ثقافة الدمج وتمكين الطلبة داخل الجامعة وخارجها.

ما دور التكنولوجيا في دعم الدمج الجامعي؟

شهد المركز تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح للتكنولوجيا المساندة دورًا أساسيًا في تحقيق الدمج الجامعي، إذ تتيح للطلبة التفاعل باستقلالية مع بيئة التعلم داخل القاعات أو عبر المنصات الرقمية. فقد أسهمت الأدوات الحديثة في جعل تجربة التعلم أكثر مرونة وشمولًا، عبر نظام Blackboard الذي يوفر خصائص وصول متقدمة مثل القارئ المدمج وتكييف النصوص وإعدادات الألوان والتباين. كما توفر الجامعة تراخيص Microsoft 365 التي تحتوي على أدوات مساعدة مثل قراءة النصوص بصوت عالٍ، الإملاء الصوتي، التحكم بالتباين، وتحويل النصوص إلى صيغ رقمية مناسبة للطلبة ذوي الإعاقة البصرية أو صعوبات التعلم. ويعتبر قسم التكنولوجيا المساندة في المركز ركيزة أساسية، حيث يقدم تقييمًا فرديًا للأدوات الأنسب لكل طالب، مثل قارئات الشاشة، برامج تحويل النص إلى صوت، الأجهزة اللوحية، والأجندات الإلكترونية بطريقة برايل، مع تدريب عملي مستمر لضمان استقلالية الطلبة ومشاركتهم الفعالة في التعليم. ويواصل المركز العمل مع الأقسام الأكاديمية والتقنية لتطوير أدوات الوصول الرقمي وتعزيز الوعي باستخدام التكنولوجيا، ما يجعلها جزءًا من بيئة تعليمية دامجة ومبتكرة.

ما أبرز التحديات التي تواجهونها؟

من أبرز التحديات الوصمة الاجتماعية المرتبطة بالإعاقة، إذ يتردد بعض الطلبة في التسجيل أو طلب الدعم خشية نظرة الآخرين، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالإعاقات غير الظاهرة مثل صعوبات التعلم واضطرابات الانتباه، التي قد لا يلاحظها الآخرون، ما يؤدي أحيانًا إلى سوء فهم الأداء الأكاديمي للطالب. كما يواجه المركز تحديًا في تصحيح المفهوم الخاطئ بأن التسهيلات الأكاديمية تمنح معاملة تفضيلية، بينما الهدف الحقيقي هو ضمان العدالة وتكافؤ الفرص. وللتعامل مع هذه التحديات، ينفذ المركز ورش عمل وجلسات توعوية لتعزيز الفهم الصحيح لمفهوم الإعاقة وتشجيع الطلبة على طلب الدعم بثقة، بما يسهم في خلق بيئة جامعية أكثر شمولية.

ما الرؤية المستقبلية للمركز؟

يركز المركز على تعزيز ريادة جامعة قطر في التعليم الجامعي الدامج من خلال تطوير منظومة دعم أكاديمي وتقني مستدامة تضمن تكافؤ الفرص لجميع الطلبة وتمكّنهم من المشاركة الكاملة في الحياة الجامعية. ويولي اهتمامًا خاصًا لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل الوصول إلى المحتوى الأكاديمي وتحسين تجربة التعلم، بما يتيح تبني أساليب تدريس مرنة تراعي الفروق الفردية وتعزز بيئة جامعية شاملة ومبتكرة، تُجسّد قيم المساواة والدمج وتعزز جودة التعليم العالي.

كيف ينظر المركز إلى دور المجتمع الجامعي في تعزيز الدمج؟

يرى المركز أن المجتمع الجامعي شريك أساسي في تحقيق الدمج الشامل، إذ يعتمد نجاحه على وعي وتفاعل جميع مكوّناته، من أعضاء هيئة التدريس الذين يهيئون بيئة تعليمية مرنة، إلى الطلبة الذين يشجعون زملاءهم على المشاركة في الأنشطة المشتركة دون تمييز، وإلى الإداريين وقادة الكليات الذين يضمنون وصول الطلبة للخدمات بسهولة وتطبيق السياسات الداعمة. هذا التعاون المتكامل يعزز ثقافة الشمول ويجعلها جزءًا من الهوية المؤسسية لجامعة قطر.

ما الرسالة التي يود المركز توجيهها للطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

يؤكد المركز أن التسهيلات الأكاديمية ليست امتيازًا، بل حق يضمن تكافؤ الفرص. ويشجع الطلبة على طلب الدعم دون تردد باعتباره انعكاسًا للوعي ورغبة في النجاح، وليس ضعفًا أو اعتمادًا على الآخرين. وفي الوقت نفسه، يبرز دور أعضاء هيئة التدريس في تبني أساليب تدريس مرنة وتفاعلية والتعاون المستمر مع المركز لضمان دمج شامل، مؤكدًا أن الشراكة القائمة على الاحترام والثقة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمركز هي الأساس لبناء بيئة تعليمية دامجة وفعّالة.

الخاتمة

يواصل مركز الدمج ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة دوره الريادي في خلق بيئة جامعية دامجة عبر الخدمات الأكاديمية، التكنولوجيا المساندة، المبادرات التوعوية، والتعاون المجتمعي. يمثل المركز نموذجًا حيًا لتفاعل الجامعة مع المجتمع، حيث يضمن تكافؤ الفرص ويُمكّن جميع الطلبة من تحقيق إمكاناتهم الأكاديمية والإنسانية.

ملف العدد

مركز العلوم البيئية بجامعة قطر: حارس الطبيعة ومختبر المستقبل

منذ أكثر من أربعة عقود، يواصل مركز العلوم البيئية أداء رسالته بوصفه عينًا راصدة للطبيعة وسندًا وطنيًا للسياسات البيئية المستدامة. تأسس المركز عام 1980 ليشكل نواة العمل البحثي البيئي في الدولة، جامعًا بين الدراسة الأكاديمية والتطبيق العملي، ومكرسًا جهوده للحفاظ على التوازن بين التنمية السريعة والبيئة الطبيعية في واحدة من أكثر المناطق حساسية مناخيًا على وجه الأرض.

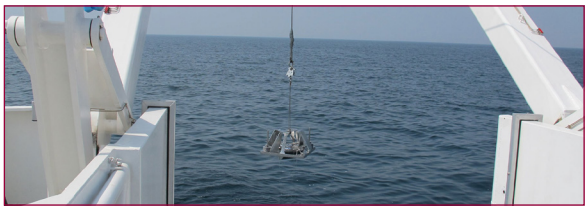

من الفكرة إلى الريادة

بدأت فكرة إنشاء المركز استجابةً لحاجة وطنية في ثمانينيات القرن الماضي، مع تحديات بيئية مصاحبة للنهضة العمرانية والصناعية في قطر. كان لا بد من وجود مؤسسة بحثية متخصصة لدراسة مكونات البيئة البرية والبحرية، وتقديم حلول علمية دقيقة مستندة إلى بيانات وملاحظات ميدانية معمقة.

ومع إعادة هيكلته عام 2005 وتغيير اسمه إلى مركز العلوم البيئية عام 2015، أصبحت رؤيته أكثر شمولًا وانسجامًا مع أهداف رؤية قطر الوطنية 2030 خصوصًا في محوري البيئة والتنمية المستدامة. اليوم، يمثل المركز نموذجًا في تكامل البحث العلمي مع قضايا المجتمع والاقتصاد، ومرجعًا رئيسيًا للمؤسسات الحكومية والشركات العاملة في مجالات الطاقة والمياه والبيئة.

مشاريع تزرع الحياة في البحر

يعد مشروع حماية وإكثار الشعاب المرجانية من أبرز إنجازات المركز، ويُنفذ بالتعاون مع قطر غاز. حيث أُنشئ مختبر فريد يحاكي الظروف البيئية القاسية في الخليج العربي لإكثار أنواع الشعاب المقاومة للحرارة، ثم إعادة زرعها لإحياء النظم البيئية المتضررة.

كما حصل المركز على براءة اختراع لتصميم نوع جديد من الشعاب المرجانية الصناعية، وصدّر نماذجها إلى دول مثل البرازيل، مما يعكس ريادته الإقليمية في التكنولوجيا البيئية.

ويواصل المركز إجراء دراسات حول البلاستيك المجهري، جودة الهواء والمياه، وتأثير التغير المناخي على النظم البيئية المحلية.

كما ساهم المركز في تطوير قاعدة بيانات وطنية تشمل عينات من المياه والرواسب والهواء، تُستخدم في الدراسات المقارنة طويلة الأمد، لمراقبة التغيرات البيئية وصياغة سياسات قائمة على المعرفة العلمية الدقيقة.

«جنان»... سفينة العلم التي تبحر بالمعرفة

تشكل سفينة الأبحاث «جنان» أحد أعمدة العمل الميداني، وتهدف لدعم البحوث البحرية وتدريب الجيل الجديد من العلماء القطريين. تحتوي السفينة على أنظمة لتحلية المياه وصناعة الثلج، مما يمكّنها من العمل لأكثر من 20 يومًا في عرض البحر.

تُعد «جنان» مختبرًا عائمًا مجهزًا بأحدث الأجهزة الأوقيانوغرافية، تتيح جمع عينات مياه الخليج ورسوبياته وتحليلها كيميائيًا وفيزيائيًا، وتسهم في أبحاث حول تحمّض المحيطات، حركة التيارات، تأثير الرياح الشمالية، ومستويات الأكسجين والملوحة. كما تُستخدم لتدريب طلبة الدراسات العليا، وتمنحهم تجربة فريدة تجمع بين البحث والتعليم في بيئة بحرية حقيقية.

ويقول أحد الباحثين في المركز: «جنان ليست مجرد سفينة... إنها جامعة عائمة تفتح للعلماء أبواب الخليج العربي وتربط بين الأبحاث النظرية والتطبيق العملي في ميدان غني بالحياة».

كرسي اليونسكو: شهادة عالمية بالتميّز

استضاف المركز كرسي اليونسكو في علوم البحار، الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ما يمثل اعترافًا دوليًا بمكانة جامعة قطر العلمية. يهدف الكرسي إلى تحويل المركز إلى مركز إقليمي ودولي متخصص في علوم البحار، ويغطي موضوعات تأثير التغير المناخي على مستويات سطح البحر، توازن التطور الصناعي والعمراني مع حماية الموارد الطبيعية، ودراسة الشعاب المرجانية وأشجار القرم وأعشاب البحر. كما يتيح التعاون مع شركاء عالميين لتبادل الخبرات وتدريب الطلبة القطريين على أحدث المنهجيات البحثية المعتمدة لدى منظمة اليونسكو.

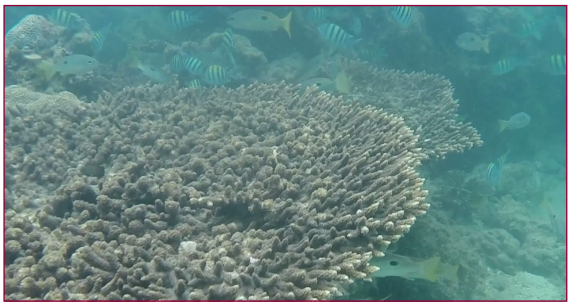

برامج حماية السلاحف: رحلة إنقاذ عمرها 23 عامًا

منذ 2002، أطلق المركز أول برنامج لحماية السلاحف البحرية، بالشراكة مع وزارة البيئة والتغير المناخي وقطر للطاقة. ينفذ المركز البرنامج في نسخته الثالثة والعشرين لعام 2025، مستهدفًا سلاحف منقار الصقر والسلاحف الخضراء، ويغطي شواطئ فويرط وراس لفان والغارية، حيث تُرصد الأعشاش وتُرقّم السلاحف لتتبع هجرتها وأنماط تغذيتها.

يمثل المشروع نموذجًا فريدًا في البحث التطبيقي الذي يخدم الحياة الفطرية، ويجسد التزام جامعة قطر بالحفاظ على التنوع البيولوجي. كما يشارك الباحثون في تنظيف الشواطئ ومراقبة الشعاب المرجانية والمسطحات العشبية البحرية، مؤكدين أن حماية البيئة تبدأ بالوعي المجتمعي قبل المختبر.

شراكات من أجل البيئة

يبني المركز شبكة تعاون واسعة مع الجهات الحكومية والخاصة، منها وزارة البيئة، وزارة البلدية، وزارة الصحة العامة، قطر للطاقة، قطر غاز، وتوتال. كما يقيم علاقات بحثية مع جامعات عالمية مثل هيوستن (الولايات المتحدة)، تورنتو (كندا)، وجامعة ترينغانو (ماليزيا)، إضافة إلى تعاون تقني مع شركات أبحاث أمريكية وبريطانية.

تجعل هذه الشراكات المركز نقطة التقاء بين العلم والسياسة والمجتمع، وتدعم قطر في تحقيق أهدافها الإقليمية في إدارة الموارد الطبيعية ومكافحة التلوث.

خطط المستقبل: نحو استدامة أعمق

يتجه المركز في المستقبل للتوسع في أبحاث إعادة توطين المرجان، دراسة التلوث النفطي التاريخي، مشروع دورة الكربون في مناطق القرم الساحلية، واستخدام محار اللؤلؤ كمؤشر لقياس تلوث المياه، ضمن مشاريع ممولة من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي.

تعمل فرق المركز المتخصصة، مثل فرق علوم الجو والأرض، علوم المحيطات، والبيئة البحرية، بتناغم لتقديم بيانات دقيقة تسهم في حماية مستقبل البيئة القطرية والخليجية، وتعزز قدرة الدولة على التنبؤ بتأثيرات التغير المناخي وارتفاع مستوى سطح البحر.

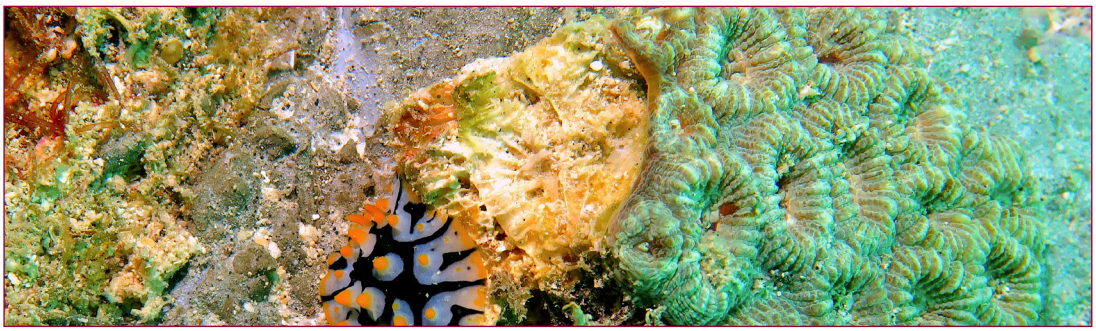

يختصر مركز العلوم البيئية مسيرة علمية وإنسانية، فمن خلال مشاريعه البحثية، شراكاته الدولية، وبرامجه التوعوية، يواصل أداء رسالته كحارس للطبيعة القطرية ومختبر للاستدامة المستقبلية. في زمن تتسارع فيه التنمية وتزداد فيه التحديات البيئية، يظل المركز شاهدًا على أن العلم هو الطريق الأصدق لحماية الكوكب، وأن حماية البيئة التزام وطني وإنساني يليق بقطر ورؤيتها لعام 2030.

الاتفاقيات ومذكَّرات التفاهم

الجامعة تبرمُ شراكات محلية ودولية بهدف التعاون المشترك

تُتيح جامعة قطر العديد من فرص النجاح لطلابها من أجل أن يمضوا قدمًا في مسيرتهم الأكاديمية والبحثية؛ كلٌ منهم في مجال اختصاصه الجامعي، وذلك من خلال إبرام عددٍ من الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية التعاونية مع مؤسسات ذات صلة بمجال الصناعة والقطاع الحكومي والأكاديمي والأعمال والمجتمع المدني، تماشيًا مع استراتيجية جامعة قطر الرامية إلى تحسين مخرجات الطلبة وأدائهم الأكاديمي وإطلاق قدراتهم ومواهبهم وإبداعاتهم.

إنَّ أهمية مذكرات التفاهم واتفاقيات الشراكة والتعاون تتلخَّصُ في تمكين الطلبة من الإسهام بفاعلية في الأنشطة الأكاديمية والثقافية والبحثية، وفي إعدادهم إعدادًا جيدًا لسوق العمل من خلال تنظيم جلسات نقاشية تُجسر العلاقة بين طلبة الجامعة والخبراء والمتخصصين وصناع القرار.

وفيما يلي أبرز الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة قطر خلال الفصل الدراسي:

مذكرة تفاهم مع شركة آبفي للصناعات الدوائية الحيوية

توقيع مذكرة تفاهم مع شركة آبفي للصناعات الدوائية الحيوية (AbbVie) في مجالات الإرشاد الأكاديمي، وبرامج التدريب العملي، وبرامج التهيئة المهنية مما يتيح لطلبة وخريجي جامعة قطر اكتساب خبرات عملية مباشرة في مجال الصناعات الدوائية الحيوية. كما تدعم المذكرة مبادرات التهيئة الوظيفية مثل معارض التوظيف والجلسات المتخصصة لمساعدة الطلبة على استكشاف الفرص المهنية في القطاع الدوائي، بالإضافة إلى فتح آفاق لتبادل المعرفة من خلال المحاضرات وورش العمل والأنشطة المشتركة.

مذكرة تفاهم مع وكالة الأنباء القطرية

توقيع مذكرة تفاهم مع وكالة الأنباء القطرية لتعزيز التعاون المشترك في كافة المجالات العلمية، والتقنية، والبحثية، والإدارية. وتهدف مذكرة التفاهم إلى بناء شراكات وتبادل الخبرات بين الطرفين في عدة مجالات مختلفة، منها إعداد النشرات والدوريات والدراسات والإحصاءات والبيانات، وتنظيم الدراسات والبحوث والمؤتمرات والاجتماعات وبرامج التدريب، بالإضافة إلى توفير فرص عمل والتعاون في أي مجالات أخرى ذات اهتمام مشترك.

مذكرة تفاهم مع القمة العالمية للذكاء الاصطناعي (انسبايرد مايندز)

توقيع مذكرة تفاهم مع القمة العالمية للذكاء الاصطناعي (انسبايرد مايندز) في إطار جهود الجامعة لتعزيز الاقتصاد المعرفي، وتسويق البحث العلمي، والمساهمة في بناء القدرات الوطنية في مجال الذكاء الاصطناعي، تماشيًا مع رؤية قطر الوطنية 2030. وبموجب الاتفاقية، ستكون جامعة قطر الشريك التعليمي الحصري للقمة من 2025 إلى 2028. وتتيح الشراكة فرصًا فريدة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس للتفاعل مع خبراء دوليين، وعرض أبحاثهم ومشاريعهم، والمشاركة في أنشطة تطبيقية متنوعة.

مذكرة تفاهم مع مركز الاستشارات العائلية «وفاق»

توقيع مذكرة تفاهم مع مركز الاستشارات العائلية «وفاق» لتعزيز التعاون المشترك في مجالات البحوث والتدريب وتبادل الخبرات والمعرفة. بما في ذلك النشرات والدوريات والدراسات والإحصاءات والبيانات، وتنظيم المؤتمرات والبحوث والاجتماعات والتدريب بما يعزز الشراكة بين العمل الأكاديمي والمجتمعي.

اتفاقية مع دار المخطوطات وقف السلطان أحمد بإسطنبول

توقيع اتفاقية مع دار المخطوطات وقف السلطان أحمد بإسطنبول لتعزيز التعاون في مجال الأنشطة والخبرات العلمية الأكاديمية، وتنفيذ المشروعات المشتركة في مختلف مجالات التراث المخطوط والمطبوع والتعاون في نشر النصوص التراثية، وإعداد قواعد بيانات المخطوطات وتبادل المتاح منها، إضافة إلى تنظيم المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية، وتقديم الاستشارات وتبادل الخبرات في مجالات خدمة التراث والمخطوطات.

تحت المجهر

دراسة قطرية تكشف العلاقة بين استهلاك اللحوم الحمراء ومستويات الحديد وصحة القلب والأيض

بقلم: الأستاذة الدكتورة ريما تيم (الباحث الرئيس)، والدكتورة هناء موسى، والدكتورة نادين عبد الرازق، وطالبة الماجستير ياسمين خيّال من قسم علوم التغذية بكلية العلوم الصحية

نُشرت دراسة قطرية حديثة في مجلة الأطعمة (Foods) العلمية في يونيو 2025، تناولت تأثير استهلاك اللحوم الحمراء على حالة الحديد والصحة الأيضية لدى البالغين في قطر، في ظل ارتفاع معدلات تناول اللحوم الحمراء في المجتمع القطري مقارنة بالدول الأخرى. وتُعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات الوطنية التي تربط بين أنماط تناول اللحوم ومستويات الحديد ومؤشرات صحة القلب والتمثيل الغذائي في قطر.

شارك في هذا البحث عدد من الباحثين من جامعة قطر، من بينهم الأستاذة الدكتورة ريما تيم، الباحث الرئيس، والدكتورة هناء موسى، والدكتورة نادين عبد الرازق، وطالبة الماجستير ياسمين خيّال من قسم علوم التغذية بكلية العلوم الصحية. واعتمدت الدراسة على بيانات بنك قطر الحيوي ضمن مبادرة معهد قطر للصحة الدقيقة، وبدعم من جامعة قطر. وتسلط الدراسة الضوء على أهمية فهم العلاقة بين النظام الغذائي وصحة الدم، إذ تُعد اللحوم الحمراء مصدرًا غنيًا بالحديد الهيمي، الذي يسهم في تكوين خلايا الدم الحمراء والوقاية من فقر الدم. ومع ذلك، فإن الإفراط في تناولها قد يؤدي إلى زيادة مستويات الدهون المشبعة والحديد في الدم، مما يرتبط بارتفاع خطر الإصابة بالأمراض القلبية والأيضية. وقد شملت الدراسة أكثر من 13,700 مشاركًا ومشاركة من القطريين (حوالي 5800 رجل و8000 امرأة). وتم تصنيف المشاركين إلى ثلاث فئات بناءً على معدل تناول اللحوم الحمراء: منخفض (مرة أو أقل في الشهر)، معتدل (من مرتين إلى أربع مرات في الشهر)، ومرتفع (خمس مرات أو أكثر شهريًا). كما أُجريت تحاليل شاملة لمؤشرات الحديد والكوليسترول وسكر الدم وضغط الدم لتقييم العلاقة بين استهلاك اللحوم الحمراء والصحة الأيضية.

وأظهرت النتائج أن الاستهلاك المرتفع للحوم الحمراء ارتبط بارتفاع واضح في مستويات مخزون الحديد (الفيريتين) وقوة الدم (الهيموغلوبين)، وهما مؤشّران رئيسيان لمخزون الحديد وصحة الدم. كما أظهرت الدراسة أن الرجال يمتلكون مستويات أعلى من الهيموغلوبين والكوليسترول الكلي مقارنة بالنساء، وهو ما يعكس الفروقات البيولوجية بين الجنسين في تخزين الحديد والدهون.

من ناحية أخرى، لم تُسجل فروق كبيرة في مؤشرات أخرى مثل السكر في الدم أو الدهون الثلاثية أو فيتامين (د)، مما يشير إلى أن التأثير الرئيسي لاستهلاك اللحوم الحمراء يتركز في مؤشرات الحديد والكوليسترول.

وتخلص الدراسة إلى أن الاستهلاك المعتدل للحوم الحمراء (من مرتين إلى أربع مرات شهريًا) قد يُحقق توازنًا صحيًا بين الحفاظ على مستويات مناسبة من الحديد وتجنب ارتفاع الكوليسترول. كما توصي بتبني نمط غذائي متوازن يشمل تنويع مصادر البروتين بين اللحوم، والأسماك، والبقوليات، والدواجن.

تؤكد هذه النتائج أهمية التوعية بطرق التغذية الصحية في قطر، وضرورة تطوير إرشادات غذائية وطنية تراعي العادات الغذائية المحلية وتدعم الوقاية من الأمراض المزمنة. وتشير الدكتورة ريما تيّم إلى أن الاعتدال في تناول اللحوم الحمراء لا يعني تجنبها تمامًا، بل إدراجها ضمن نظام غذائي متوازن يضمن الاستفادة من قيمتها الغذائية مع تقليل المخاطر الصحية المرتبطة بالإفراط في تناولها.

وبناءً على هذه النتائج، يخطط الفريق البحثي لإجراء دراسات مستقبلية تتابع الأفراد على مدى زمني أطول لتحديد العلاقة السببية بين استهلاك اللحوم الحمراء وتطور الأمراض القلبية والأيضية، إلى جانب دراسة دور العوامل الوراثية ونمط الحياة في هذه العلاقة.

من إصدارات دار نشرنا

الجيوبولتكس: النظريات والاستراتيجيات والتطبيقات

المؤلف: د. عماد قدورة

جاء كتاب «الجيوبولتكس: النظريات والاستراتيجيات والتطبيقات»، لمؤلفه الدكتور عماد قدورة، الصادر حديثًا عن دار نشر جامعة قطر، ليناقش، لأول مرة في الأدبيات العربية، موضوع الجيوبولتكس من جوانبه النظرية والفكرية كافة، وليحلل انعكاساته العملية على السياسات التي نشهد آثارها اليوم.

يبحث الكتاب بتوسّع في السؤال الجوهري الذي طالما شغل القادة والدول والباحثين: كيف تُعزّز الدولة مكانتها في الخارج وتزيد تأثيرها ونفوذها؟ ويجيب المؤلف عن ذلك من خلال دراسة مفصّلة لنماذج من مفكري الجيوبولتكس، الذين قدموا مفاهيم استندت إلى فهم الواقع السياسي والعوامل الجغرافية والموارد الطبيعية وتوظيفها في إطلاق سياسات نشطة إقليميًا ودوليًا.

يدرس الكتاب، ضمن ستة عشر فصلًا، نشأة الجيوبولتكس، والخصائص التي تميزه، والفروق بينه وبين كلٍ من الواقعية، والجغرافيا السياسية، والجيوستراتيجية. ويحلل النظريات والمفاهيم التي قدّمها مؤسسو هذا الفرع المعرفي، والاستراتيجيات التي انتهجتها الدول بناء على ذلك. ومن بين هذه النظريات: النظرية العضوية لنمو الدولة، والمجال الحيوي للتوسّع، والفضاء الجيوسياسي الكبير والمتصور للدولة الكبرى، ومفهوم المناطق الشاملة لتصوّر الهيمنة العالمية، ونظرية القوة البحرية وأُسسها وشروطها للتفوق الخارجي، ونظريتا قلب الأرض وحافة المحيط والمعادلات الجيوسياسية المرتبطة بهما التي تستهدف السيطرة على العالم أو احتواء المنافسين.

ناقش قدورة أيضًا الأفكار الجيوسياسية الحديثة التي طُوّرت استجابة لحاجات الدول، وشملت كلًا من: الجيوبولتكس الأميركي، والروسي، والصيني، والألماني، والفرنسي، وأيضًا البريطاني. وناقش فيها الاستراتيجيات الحالية السائدة والمشهد الجيوسياسي الراهن في العالم، وحلل مفاهيم مؤثرة اليوم، من أبرزها: الأوراسية الجديدة، والحزام والطريق، والاستقلال الذاتي الاستراتيجي الأوروبي، والاحتواء الجديد، وغيرها.

وخصص جزءًا من الكتاب للجيوبولتكس النقدي، الذي ظهر في عصر انتشار الشبكات والروابط، وأولى أهميةً لعناصر اقتصادية وثقافية واجتماعية، وهدف إلى نقد ممارسات الجيوبولتكس الكلاسيكي. ودرس الأشكال النقدية الجديدة؛ مثل الجيوبولتكس الشعبي، والجيوبولتكس التقدمي، ومناهضة الجيوبولتكس، وجيوبولتكس ما بعد الاستعمار، وغيرها.

جاء نهج الكتاب تحليليًا ومقارنًا، وليس معلوماتيًا فقط. فلم يُسلّم المؤلف بالأنماط التقليدية السائدة عن بعض نظريات الجيوبولتكس، بل درس الموضوع اعتمادًا على قراءته المفصّلة للأدبيات الأصلية للمؤسسين، وحلّل دوافعهم وسياقاتهم، فأعاد تفسير بعض تلك المقولات، بما يربطها بالواقع الراهن. فعلى سبيل المثال، استفاضت النظريات الجيوسياسية في التركيز على نوع القوة من أجل تحقيق النصر، أكانت برية أم بحرية. إلا أن هذا الكتاب فسّر الموضوع بطريقة مختلفة، فبين أن مزيجًا من العوامل يؤثر في الاختيار؛ فاعتبر أن أي قوة تكون أقوى في لحظة الصراع، وفي المنطقة التي يدور فيها الصراع، ستكون هي المنتصرة (سواء أكانت برية أم بحرية أم جوية أم مزيجًا منها). بمعنى أن الأولوية لمستوى القوة الأفضل، وطبيعة المكان الذي تدور فيه الحرب، وامتلاك القوة التي تلائم ميدان المعركة.

وتعامل المؤلف مع نظريات الجيوبولتكس ومفاهيمه من منظور جديد يتعلق باستمرار صلاحية بعضها، وليس بوصفها تخص الماضي الذي نشأت فيه فقط. فعلى سبيل المثال، طُوّرت نظرية منطقة «قلب الأرض» في عام 1904، لكنها تتمثل اليوم في محاولات توسيع حلف الناتو والاتحاد الأوروبي باتجاه الشرق، وتفسّر بعض المخاوف الروسية التي دفعتها إلى حرب أوكرانيا منذ عام 2022. أما نظرية «حافة المحيط» التي ظهرت في عام 1944، فأصبحت تشكّل ركيزةً فكرية في التحالفات التي تقودها الولايات المتحدة لتطويق روسيا وكذلك في الاحتواء الجديد للصين حتى يومنا الحالي في عام 2025. وأضاف المؤلف تحليلات فيما يتعلق ببعض المفاهيم الجيوسياسية الجديدة مثل: مبادرة الحزام والطريق الصينية، ومفهوم الاستقلال الذاتي الاستراتيجي الأوروبي، خاصة بعد عودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة، ومفهوم الأوراسية الجديدة، الذي يمثل استعادةً جديدةً للتصور الجيوسياسي التقليدي حول استعادة عظمة روسيا ودورها العالمي.

الجيوبولتكس

النظريات والاستراتيجيات والتطبيقات

عماد قـدورة

جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY
دار النشر
UNIVERSITY PRESS

أخبار الكليات

الصحة

الصيدلة تحتفل بحفلها التاسع عشر للمعاطف البيضاء

احتفلت كلية الصيدلة في جامعة قطر بحفلها السنوي التاسع عشر لارتداء المعاطف البيضاء، في محطةٍ مفصلية تُجسّد بداية المسيرة الأكاديمية والمهنية لطلبة دفعة 2029. وأُقيم الحفل في حرم الجامعة بحضور أعضاء هيئة التدريس والموظفين وأولياء الأمور وعدد من الضيوف، تأكيدًا على التزام الطلبة الجدد بقيم مهنة الصيدلة ومسؤولياتها.

وتضمّن الحفل كلمات ترحيبية أكدت رمزية المعطف الأبيض بوصفه عنوانًا للثقة والنزاهة والمسؤولية المهنية، إلى جانب تكريم الطلبة المتفوّقين تقديرًا لتميّزهم الأكاديمي. كما شهد الحدث ارتداء الطلبة المعاطف البيضاء رسميًا، إيذانًا بانطلاق رحلتهم في مجال الصيدلة واستعدادهم لمواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية المقبلة.

واختُتم الحفل بعرضٍ مرئي يوثّق تجارب الطلبة، وسط أجواء احتفالية عكست التزام الكلية بإعداد كوادر صيدلانية مؤهلة تسهم في دعم منظومة الرعاية الصحية في دولة قطر.

كلية القانون

الملتقى الطلابي لملصقات العيادة القانونية

نظمت العيادة القانونية في كلية القانون الملتقى الطلابي لملصقات العيادة القانونية بمشاركة 135 طالب وطالبة مسجلين في فصول العيادة القانونية الثلاثة حيث عرض طلبة العيادة القانونية ملصقات بحثية تتضمن الإشكاليات المختلفة المتعلقة بالمسئولية المجتمعية للشركات والمنشآت طبقًا للمعايير الدولية والنماذج المقارنة بدولة قطر.

سلطت الملصقات البحثية التي أعدها الطلاب والطالبات الضوء على العديد من الشركات والمنشآت في الدولة، منها: قطر للطاقة، قابكو، أوُريد، فودافون، شركة المتحدة للتنمية، بلدنا، الميرة، شركة إكسون موبيل، سنونو، اللولو هايبر ماركت، بنك قطر الوطني، بنك قطر الدولي الإسلامي، الخطوط القطرية، بنك الدوحة، شركة الريان لتعبئة المياه، شركة أعمال و Visit Qatar.

وشملت الملصقات البحثية جهود الشركات والمنشآت المشار إليها في تعزيز المسئولية المجتمعية كأحد دعائم تحقيق التنمية الشاملة وفقًا لرؤية قطر 2030. وتضمنت الملصقات البحثية المبادرات المختلفة في مجالات الصحة والتعليم والبيئة والرياضة والعمل الخيري. وتأتي هذه الفعالية في إطار تدعيم الجانب التطبيقي في القانون لدى طلبة العيادة القانونية وتعزيز مهارات البحث والاطلاع على التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية وربطها بالإشكاليات والمستجدات في الواقع المهني.

والجدير بالذكر أن جهود العيادة القانونية بكلية القانون في جامعة قطر قد تُوجت بمشاركة القائمين على العيادة القانونية بالكلية، الأستاذ الدكتور محمد يحيى مطر والأستاذ عبد السلام الأشعل والأستاذ صابر القديري، في مؤتمر ومعرض قطر للمسؤولية الاجتماعية.

كلية الآداب والعلوم

استضافة مؤتمر دولي حول تمكين الاستدامة في الوطن العربي

نظمت كلية الآداب والعلوم بالشراكة مع جامعة هامبورغ للعلوم التطبيقية بألمانيا والمجلس الوطني للتخطيط، مؤتمرًا دوليًا بعنوان: «تمكين الاستدامة: أهداف التنمية المستدامة وآفاق المستقبل في الوطن العربي». شارك في المؤتمر نخبة من الخبراء والمهنيين وصناع القرار في الدولة بهدف توفير منصة لتبادل أفضل الممارسات والابتكارات والبحوث في مجال التنمية المستدامة. وسهّل المؤتمر مناقشات إقليمية وعالمية أتاحت لأصحاب المصلحة في المنطقة العربية الاستفادة من تجارب المناطق الأخرى وتبني أفضل الممارسات الدولية. كما أقيم معرض للملصقات البحثية الطلابية، حيث عرض الطلبة مشاريعهم المرتبطة بالاستدامة وتفاعلوا مع الباحثين والخبراء.

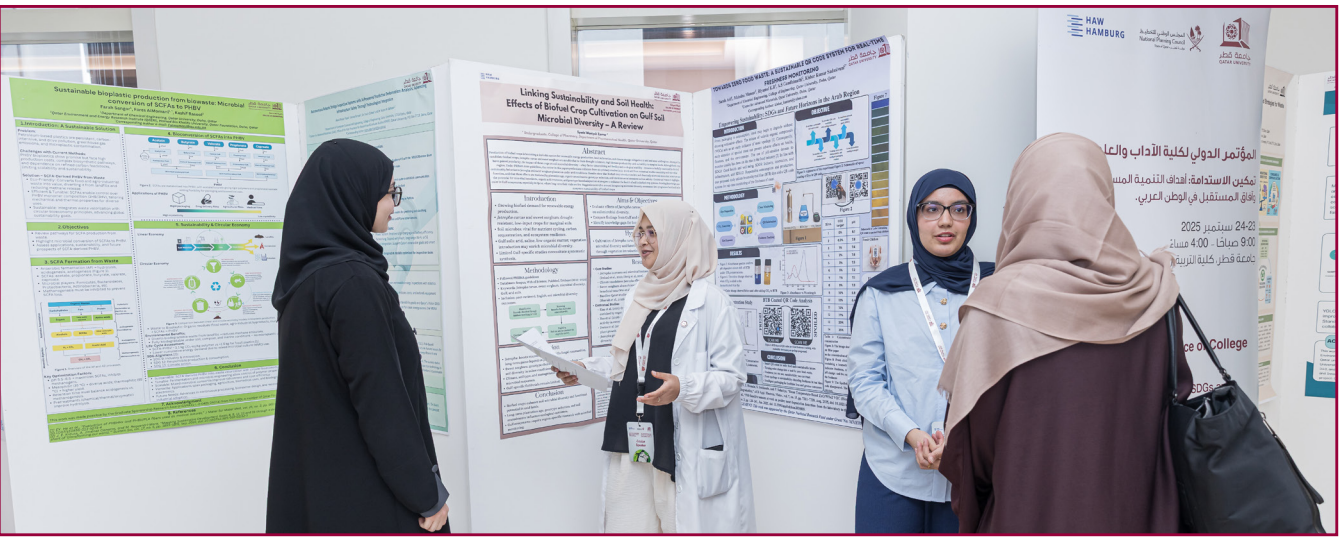

وفي تصريحٍ لها؛ أكدت الدكتورة فاطمة علي الكبيسي، عميد كلية الآداب والعلوم، التزام الجامعة بتعزيز التعاون مع المؤسسات الوطنية لتحقيق الأهداف المشتركة. وتناول المؤتمر محاور الأمن الغذائي والمائي، والطاقة المتجددة، والتغير المناخي، والتعليم من أجل الاستدامة، بما يعكس الأولويات الوطنية ويتسق مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وأضافت د. الكبيسي أن المؤتمر جسّد رؤية جامعة قطر في الانفتاح على التجارب الدولية وتبنّي شراكات استراتيجية تدعم البحث العلمي والتنمية المستدامة، مؤكدةً أن الاستدامة ضرورة لمستقبل أكثر توازنًا وعدالة.

كلية الهندسة

دورة تدريبية متخصصة في إدارة السلامة المرورية في مناطق العمل

نظمت كلية الهندسة دورة تدريبية حول إدارة السلامة المرورية في مناطق العمل في إطار الجهود الوطنية المستمرة لتعزيز السلامة المرورية. ناقشت الدورة متطلبات التخطيط لمناطق العمل على الطرق بما يضمن السلامة والكفاءة، واستعرضت السياسات والاستراتيجيات المرتبطة بتصميم هذه المناطق وفق المعايير المحلية والدولية، مع مراعاة احتياجات جميع مستخدمي الطريق، ولا سيما المشاة وراكبي الدراجات الهوائية. كما تناولت التحديات المرتبطة بالسلامة من خلال أمثلة واقعية وتطبيقات عملية. وشهدت الدورة مشاركة واسعة من الإدارة العامة للمرور، ووزارة النقل، وهيئة الأشغال العامة (أشغال)، إلى جانب عدد من المهندسين والمهنيين من شركات الاستشارات الهندسية والمقاولات، فضلًا عن مشاركين من جيبوتي وغامبيا يمثلون جهات حكومية مختصة بإدارة الطرق. وتضمّنت الدورة جلسات تفاعلية ركّزت على أحدث المنهجيات والأدوات الخاصة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم، مع عرض أفضل الممارسات العالمية في هذا المجال.

وأكد الأستاذ الدكتور محمد حسين، عميد كلية الهندسة، أهمية الإدارة الفعالة لمناطق العمل بوصفها عنصرًا أساسيًا في تعزيز منظومة السلامة المرورية على المستوى الوطني. وأشار إلى التزام الكلية بدعم الجهود الرامية إلى تحسين السلامة من خلال التعاون مع الشركاء المحليين والدوليين، موضحًا أن هذه الورشة تمثل نموذجًا للمبادرات الهادفة إلى نشر أفضل الممارسات الهندسية وتعزيز ثقافة المسؤولية المجتمعية في مجال السلامة المرورية.

كلية التربية

الاحتفال باليوم العالمي للمعلمين

احتفلت كلية التربية باليوم العالمي للمعلمين تحت شعار «إعادة صياغة مهنة التعليم كمهنة تعاونية»، اعتزازًا بالدور التاريخي الذي تؤديه الكلية في إعداد أجيال من المعلمين المتميزين. شهد الحفل عرض مواد مرئية متنوعة، من بينها فيلم قصير بعنوان «يوم في حياة معلم»، تناول تجارب واقعية لمجموعة من المعلمين والمعلمات في الميدان، عاكسًا شغفهم وتحدياتهم اليومية. كما عُرض فيديو «رحلة طالب في كلية التربية» الذي سلط الضوء على تجارب الطلبة وطموحاتهم المستقبلية، إلى جانب فيديو خاص بمركز الطفولة في جامعة قطر أبرز مبادرات الجامعة في دعم التعليم المبكر. واختُتم الحفل بتكريم نخبة من المعلمين المتميزين والمشاركين في فعاليات اليوم، تقديرًا لعطائهم وإخلاصهم في خدمة التعليم، وسط أجواء من الفخر والتعاون جسدت رسالة الكلية في إعداد معلم المستقبل القادر على الإلهام والمساهمة في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030.

وأكدت الأستاذة الدكتورة أسماء العطية، عميد كلية التربية، أن هذا اليوم يمثل مناسبة لتجديد الاعتزاز برسالة المعلم ودوره في بناء الإنسان وصناعة النهضة، مشيرة إلى أن التعليم أصبح عملية تشاركية تجمع بين المعلم والطالب والأسرة والمجتمع. وأضافت أن شعار هذا العام هو تجسيد للتوجه العالمي نحو إعادة تعريف المهنة لتكون قائمة على التعاون وتبادل الخبرات وبناء الشراكات، مؤكدة التزام الكلية بدعم هذا التوجه من خلال برامجها الأكاديمية والميدانية.

كلية الإدارة والاقتصاد

ماجستير إدارة الأعمال ضمن أفضل 100 برنامج عالمي

يواصل برنامج ماجستير إدارة الأعمال (MBA) تعزيز مكانته كمركز إقليمي متميز للتعليم المتقدم في مجال إدارة الأعمال، بعد تصنيفه ضمن أفضل 100 برنامج ماجستير إدارة أعمال على مستوى العالم (المرتبة 98)، والمرتبة الثانية على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا، وفق تصنيف QS العالمي لبرامج ماجستير إدارة الأعمال لعام 2026. وتُعد جامعة قطر المؤسسة العربية الوحيدة التي أدرجت ضمن قائمة المائة الأفضل عالميًا هذا العام.

ويتميز برنامج ماجستير إدارة الأعمال في الجامعة بمنهجه الشامل الذي يجمع بين الصرامة الأكاديمية والتطبيق العملي، بما يعزز قدرة الطلبة على تحقيق أثر ملموس في بيئات العمل المتغيرة عالميًا. كما يوفر البرنامج رسومًا دراسية تنافسية ومدة دراسة مرنة، ما يضمن للطلبة عائدًا تعليميًا واستثماريًا متميزًا.

وقد ساهم خريجو البرنامج في تأسيس مشاريع ريادية وتطوير مؤسساتهم وتولي مناصب قيادية مؤثرة في قطاعات متعددة داخل قطر وخارجها. ويولي البرنامج اهتمامًا خاصًا بالتطبيق العملي من خلال المشاريع الميدانية والإشراف التنفيذي والمشروعات الختامية التي تُطوّر بالتعاون مع شركاء استراتيجيين، لضمان ترجمة المعرفة النظرية إلى ممارسات واقعية.

ويُعد التنوع من السمات الرئيسة للبرنامج، إذ تضم دفعاته خريجين من خلفيات مهنية وثقافية متعددة، مما يعزز بيئة التعلم القائم على الحوار والتعاون وحل المشكلات. كما تم تصميم المنهج الدراسي ليتماشى مع الاحتياجات الاقتصادية في دول مجلس التعاون والمنطقة العربية، مع مراعاة معايير الجودة والممارسات العالمية. ويضم البرنامج هيئة تدريس تجمع بين الخبرة الأكاديمية والممارسة المهنية، بما يضمن تدريسًا قائمًا على البحث والتفاعل مع أصحاب العمل.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

الحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي من وكالة الاعتماد الأكاديمي للعلوم الإسلامية

أعلنت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية عن حصول برامجها الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس على الاعتماد الأكاديمي الدولي من وكالة الاعتماد الأكاديمي للعلوم الإسلامية (IAA)، وذلك لمدة ثلاث سنوات تبدأ من سبتمبر 2025، في إنجاز يعكس التزام الكلية الراسخ بمعايير الجودة والتميّز الأكاديمي.

وتُعد وكالة الاعتماد الأكاديمي للعلوم الإسلامية (IAA) هيئة دولية متخصصة في تقييم واعتماد البرامج الأكاديمية في مجال العلوم الإسلامية، وهي معترف بها من قبل وكالة الاعتماد الأكاديمي الوطنية في تركيا، مما يمنح اعتمادها بُعدًا دوليًا يعزز من مصداقيته وتأثيره.

وقد خضعت الكلية لعملية تقييم شاملة أجراها فريق من ثمانية خبراء أكاديميين من جامعات مرموقة في العالم الإسلامي، حيث قام الفريق خلال مايو 2025 بزيارة ميدانية إلى جامعة قطر، التقى خلالها بعدد من منتسبي الكلية من أعضاء هيئة التدريس والطلبة والخريجين، بالإضافة إلى شركاء الكلية الخارجيين. وقدّمت الكلية في هذا الإطار وثيقة تقييم ذاتي اشتملت على مدى التزامها بمعايير الجودة، وفق نظام «روبريك» دقيق شمل 58 معيارًا، وتوزعت المعايير على خمس مجالات أداء رئيسية، وهي: نظام ضمان الجودة، نظام التعلم والتعليم، نظام البحث والتطوير، نظام المساهمة المجتمعية، ونظام الحوكمة الإدارية.

كلية علوم الرياضة

تنظيم مؤتمر الجمعية الدولية للميكانيكا الحيوية في الرياضة

استضافت كلية علوم الرياضة في جامعة قطر، بالتعاون مع جامعة حمد بن خليفة، مؤتمر الجمعية الدولية للميكانيكا الحيوية في الرياضة 2025 (ISBS2025)، الذي عُقد للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على مدار خمسة أيام.

وشكّل هذا الحدث العلمي العالمي أحد أبرز المؤتمرات المتخصصة في مجال الميكانيكا الحيوية في الرياضة، إذ يُقام سنويًا بالتناوب بين قارات العالم، جامعًا نخبة من الباحثين والخبراء الدوليين لمناقشة أحدث الأبحاث والتقنيات التي تدمج بين علوم الرياضة والهندسة والتكنولوجيا الحديثة.

وانعقد المؤتمر تحت شعار «الابتكار، التكنولوجيا، والتقاليد»، بمشاركة أكثر من 250 خبيرًا وباحثًا من 40 دولة. وتضمّن برنامج المؤتمر 132 ورقة علمية محكّمة، إلى جانب محاضرات رئيسية وورش عمل تطبيقية أُقيمت في مختبرات الجامعة المتقدمة، إضافة إلى معرض دولي شاركت فيه أبرز الشركات العالمية المتخصصة في هندسة الرياضة والتكنولوجيا، مسلّطًا الضوء على كلية علوم الرياضة حديثة التأسيس بجامعة قطر.

واختُتم المؤتمر بمراسم تسليم علم الجمعية الدولية للميكانيكا الحيوية في الرياضة إلى جامعة لوفبورو التي ستستضيف النسخة المقبلة عام 2026، في خطوة تعكس مكانة الدوحة كإحدى المحطات المحورية في مسار هذا الحدث العلمي العالمي.

حوار مع طالب موهوب

الطالبة الموهوبة الجازي المعاضيد:

"يظلُّ النحتُ التقنيةَ الأقرب إلى شغفي الفني"

يسرّنا في هذا العدد من مجلة الحرم الجامعي أن نسلّط الضوء على الطالبة الموهوبة الجازي المعاضيد، من قسم الفنون الجميلة بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر. تمتلك الجازي موهبة فنية متعددة تجمع بين الرسم والنحت والخزف والتصميم، وقد أثبتت حضورها في الساحة الفنية الجامعية بفضل شغفها الكبير بالفنون وسعيها الدائم لتطوير مهاراتها. يجمع هذا الحوار تفاصيل رحلتها مع الفن منذ الطفولة، والدور الكبير الذي لعبه دعم الأسرة والتعليم الجامعي في صقل موهبتها وتنمية شغفها الإبداعي.

في البداية، حدثينا عن دور الأهل في تطوير هذه الموهبة.

كان الأهل السبب الأكبر في دعمي لممارسة هذه الموهبة منذ الصغر، سواء من الناحية المعنوية أو المادية. كانوا يؤمنون بقدراتي ويشجعونني على الاستمرار، ويوفرون لي الأدوات والبيئة المناسبة لممارسة الفن. هذا الدعم المستمر منحني ثقة كبيرة في نفسي وجعلني أتمسك أكثر بموهبتي وأسعى لتطويرها خطوة بخطوة.

هل أثرت هذه الموهبة إيجابيًا على حياتك؟

بالتأكيد، أثرت عليّ بشكل إيجابي وإلى حد كبير. في المرحلة الابتدائية والإعدادية، كان لدعم المدرسين دور كبير في تطوير مهاراتي الفنية. أما في المرحلة الثانوية، فلم تكن هناك مادة خاصة بالفنون، مما تسبب في انقطاع قصير عن ممارسة موهبتي. ومع ذلك، واصلت تطوير نفسي من خلال شراء الكتب والرسم بشكل منتظم. بعد ذلك، حاولت البحث عن تقنية فنية تناسبني أكثر، فوجدت ضالتي في تقنية النحت التي شعرت بأنها تنسجم مع شغفي بالفنون أكثر من أي تقنية أخرى.

متى بدأت لديكِ هذه الموهبة؟

بدأت موهبتي منذ المرحلة الابتدائية، وكانت بدايتي بتقنية الرسم. في تلك الفترة، كنت أركز على رسم الأشخاص، وكنت أشعر بالتحفيز الكبير عندما كانت معلمتي تعطيني موضوعًا لأرسمه بقلم الرصاص. كان إعجابها برسمتي يدفعها في بعض الأحيان إلى الاكتفاء بالخطوط دون المرور إلى مرحلة التلوين، فكانت تحتفظ بالرسمة وتمنحني موضوعًا جديدًا، وهكذا استطعت تطوير مهاراتي الفنية.

ما هي طموحاتك لتطوير موهبتك؟

بدأت طموحاتي في تطوير موهبتي منذ التحاقي بجامعة قطر، وخاصة ببرنامج الفنون الجميلة بكلية الآداب والعلوم، حيث كنت أنتظر بفارغ الصبر افتتاح هذا التخصص. المقررات المطروحة في هذا البرنامج تمنحني فرصة هامة لصقل موهبتي وتنمية مهاراتي الفنية، إلى جانب اكتساب خبرات ومعارف جديدة تثري تجربتي. أطمح من خلال دراستي الجامعية إلى الوصول إلى مرحلة أكثر نضجًا وإبداعًا في مسيرتي الفنية، بحيث أستطيع أن أقدّم إضافة حقيقية في مجالي، وأمثل بلدي بأفضل صورة في المحافل الفنية المحلية والدولية.

هل تشكّل هذه الموهبة تحديًا لكِ؟

نعم، الموهبة تشكّل بالنسبة لي تحديًا مستمرًا، لأنها تدفعني دائمًا للتطور والتعلم المستمر، وتحثّني على استكشاف أساليب إبداعية حديثة وكسب رهانات جديدة.

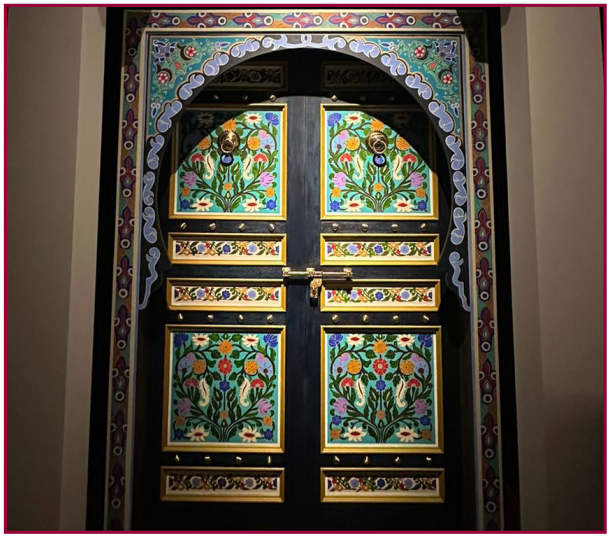

GMC

بقلم طالب

الأندية الطلابية... مختبرات الإبداع ومصانع القادة

بقلم الطالب: طارق زياد، تخصص القانون (مسار تجاري)

عندما دخلت جامعة قطر، كنت أسمع كثيرًا عن الأندية الطلابية، لكنني لم أكن أتخيّل أن تصبح جزءًا أساسيًا من تجربتي الجامعية، وأن تترك هذا الأثر العميق في شخصيتي وتطوري.

في البداية، انضممت كعضو في عدد من الأندية فقط بدافع الفضول وحبّ التجربة. حضرت ورش العمل، وشاركت في الفعاليات، وتعرّفت على طلاب من تخصصات وخلفيات متنوعة. ومع كل فعالية، كنت أشعر أنني أتعلم شيئًا جديدًا.

مع مرور الوقت، بدأت أشعر أنني أريد أن أكون أكثر من مجرد عضو حاضر. ومن هنا بدأت رحلتي الحقيقية، عندما شاركت في تأسيس نادي بصمة، وتولّيت لاحقًا منصب نائب الرئيس. لم تكن المهمة سهلة، لكن العمل مع فريق مؤمن بالفكرة جعلنا نحقق إنجازات نفتخر بها في عامنا الأول، مثل حصولنا على لقب أكثر نادٍ استقطابًا للأعضاء لعام 2025، وأفضل نادٍ في الترويج الإعلامي لعام 2025، إلى جانب إنجازات أخرى وضعت بصمتنا في الحرم الجامعي.

الأندية الطلابية هي بالفعل مختبرات إبداع حقيقية؛ ففيها تتلاقى أفكار الطلاب من مختلف التخصصات والخلفيات لتتحول إلى مبادرات ومشاريع ملموسة. هي بيئة آمنة لتجربة الأفكار الجديدة، حيث يمكن للطالب أن يطرح رؤيته، يختبرها، يعدّل عليها، ثم يراها تنمو أمامه. كثير من الحملات التوعوية، والابتكارات، والمبادرات المجتمعية بدأت كفكرة بسيطة داخل اجتماع نادٍ طلابي، ثم تحولت إلى فعاليات كبيرة يشارك فيها المئات. هذه البيئة جعلتني أتعلم كيف أفكر خارج الصندوق وأبحث عن حلول مبتكرة لأي تحدٍّ نواجهه.

لم تقتصر الأندية على تطوير مهاراتي الإبداعية فقط، بل صنعت مني قائدًا حقيقيًا تعلّم كيف يتعامل مع شخصيات مختلفة، يوازن بين الآراء المتباينة، ويحافظ على هدوئه في أصعب المواقف. تعلمت كيف أوجّه فريقي نحو هدف مشترك، وأكيّف استراتيجياتي حسب

الظروف المتغيرة، مما عزز قدرتي على اتخاذ القرارات بحكمة. هذه التجربة لم تقتصر على الجامعة فقط، بل فتحت لي أبواب المشاركة في فعاليات وأنشطة خارج الحرم الجامعي، حيث وجدت أن ما تعلمته داخل الأندية كان المفتاح لنجاحي وتميّزي.

ما يميز جامعة قطر هو أنها تمنحنا– نحن الطلاب– الفرصة لإدارة الأندية بأنفسنا، مما يجعلنا نعيش تجربة القيادة بشكل عملي، مع الاستفادة من الدعم والتسهيلات التي توفرها الجامعة. هذا الدعم لا يقتصر على الموارد فقط، بل يشمل التوجيه والإرشاد، مما يجعل بيئة الأندية مكانًا مثاليًا للإبداع والتعلّم المستمر، ويغرس فينا روح المبادرة والمسؤولية، ويهيئنا لنكون قادة مؤثرين في المستقبل.

وهكذا، لم تكن تجربة الأندية الطلابية مجرد فصل وانتهى، بل رحلة مستمرة أكتب فصولها كل يوم، أسعى فيها لابتكار مبادرات جديدة وبناء بيئة طلابية أكثر إبداعًا وتأثيرًا، ساعيًا لأن أكون قائدًا ذا أثر عظيم يترك بصمة تلهم من بعده.

إبداعات أدبية

قصة قصيرة بعنوان: "قالَتْ أنّى يكونُ لي..."

القاصّة: د. بيان عمرو، محاضرة في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم

«هذا الطِّفلُ لكِ.. هذا الطِّفلُ لكِ»

سمِعَتْ هذا النداءَ مِرارًا دون أن تستجيب، ثمَّ تكشَّفَت لها الحُجبُ عن امرأةٍ غشّاها النور، فأجابتِ الصوتَ مُرتجفةً: «لكنْ.. يا سيدةَ نِساءِ العالَمِينَ يا مريم العذراء، المُعجزات لا تتكرّر!».

ذوى الصوتُ الهاتِفُ، وانقضتِ الرُّؤيا، فاستفاقَتْ من نومِها. ظلّت تتأرجَحُ بين الطُّمأنينةِ والخوْفِ مثل لاعبِ سيركٍ يَجْهَدُ في استعادةِ توازُنِهِ. جمَّعَتِ الأوراقَ كُلَّها في إضبارةٍ واحدةٍ. حدَّثَت نفسَها: «قد لا تكونُ هذه التقاريرُ صحيحةً، فلمَ القَلَقُ؟»

مضَتْ في طريقِها. فتحَ الطَّبيبُ الإضبارةَ، تغيَّرتْ مَلامِحُه، عاوَدَ النَّظَرَ. رفَعَ بَصَرَهُ إلى بنتٍ غضَّةٍ، امتَقَعَ وَجْهُهُ، أفلتَتْ من لِسانِهِ جُملةٌ واحدةٌ سرَّحَها من بين شفتَيْهِ بأسى: «بَدري كتير يا صَبِيّة».

مدّ يدَه ناحيَتَها في توَسُّلٍ أخيرٍ: «هل بَقِيَت أيُّ فحوصاتٍ أُخرى؟»

أدركَتْ أنّ لاعبَ السيركِ الذي ظلَّ يُحاذِرُ السقوطَ قد هوى مرّةً واحدةً، فَهِمَتْ أنَّهُ لم يعُد لديْها شيءٌ يمكنُ أن تُقدِّمَهُ لأيِّ أحد.

مشَتْ بخطواتٍ واهنةٍ إلى الخارج، لمحَتْ وجهَها في زُجاجِ سيّارةٍ متوقّفةٍ. ومثل خَوْخةٍ تخلَّتْ عنها أمُّها الشجرةُ فجأةً، تغضَّنَت وتسلَّلَ إليها اليباسُ والشُّحوبُ.

نادى بائعٌ بجوارِها على الرَّصيف: «اشربْ قَهوة.. شاي.. عَصير.. مَيّ». فَشَرِبَتْ هِيَ حَسرَتَها.

شقّت صفوفَ العابِرينَ أمامَ المُستشفى، وخلَّتْ قَبضَتَها للرِّيح لتُذرّيَ ما تبقّى من أوراقٍ. تقطّرت من مزرابٍ قريبٍ دفعةٌ أخيرةٌ من ماء هطلِ المطرِ.

حين تفرّقَتِ الجُموعُ التي كانت قد حَجَبَتْها، لم تعُد تُرى، لم يعُد يراها أحدٌ، ولم يسألْ عنها أحد.

إبداعات

بريشة فنان

اسم الطالبة: شريفه الوارد

الكلية والتخصص: كلية التربية - تربية فنية

اسم اللوحة: خيول الشويمة

حجم اللوحة: 200×120 سم

الألوان المستخدمة: ألوان الأكريليك

توصيف اللوحة: تم اختيار خيول الشويمة لجمالها الفني وارتباطها بالتراث، مع توظيف ألوانها المميزة والخلفيات الهندسية لتمثيل السماء والصحراء، وأضيفت لمسات ذهبية لتعزيز البعد الجمالي وكسر برودة اللوحة.

اسم الطالبة: نوره ناصر العطية

الكلية والتخصص: كلية التربية - التربية الفنية

اسم اللوحة: ليلة تراثية

حجم اللوحة: 200×120 سم

الالوان المستخدمة: ألوان الأكريليك

توصيف اللوحة: هذه اللوحة تمزج بين أسلوب فان غوخ الشهير في لوحة «ليلة النجوم» وبين مشهد لقلعة تراثية عربية وهي قلعة الزبارة. تعكس تداخل التاريخ والتراث مع الفن العالمي في مشهد واحد يجمع بين الأصالة والحداثة.

إبداعات

بريشة فنان

اسم الطالبة: وضحى المري

الكلية والتخصص: كلية التربية - تربية فنية

اسم اللوحة: خصوبة

حجم اللوحة: 85 × 66 سم

الألوان المستخدمة: توليف خامات متعددة

توصيف اللوحة: رؤية لقطر بعيون مستقبلية واختزالها في هيئة امرأة تحوي عناصر الأزهار والنمو والخصوبة.

اسم الطالبة: روضة المنصوري

الكلية والتخصص: كلية التربية - تربية فنية

اسم اللوحة: شموخ

حجم اللوحة: 200× 120 سم

الألوان المستخدمة: ألوان الأكريليك

توصيف اللوحة: يعكس العمل مفهوم الشموخ والقوة في عنصرين مهمين من عناصر ثقافة دولة قطر، وهما الخيل والصقر، ولكن بأسلوب سريالي خيالي.

إبداعات بالخط العربي

بخط: أ. فؤاد حسن فخرو، مشرف الحياة الطلابية بإدارة الأنشطة الطلابية

نوع الخط: مزج بين الخط الكوفي وكتابة في رسمة، العبارة المكتوبة: «قالوا: عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة».

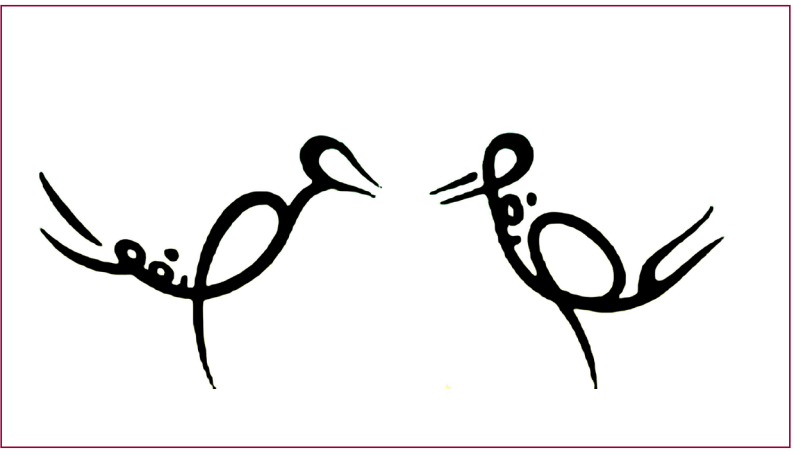

نوع الخط: كتابة في رسمة، العبارة المكتوبة: «عصفور».

تعزيز سلامة الميكروبيوم المعوي

بقلم: أ. خليفة ناصر الحمد، مساعد التدريس في قسم علوم التغذية كلية العلوم الصحية

قال الحارث بن كلدة طبيب العرب: «المعدة بيت الداء، والحمية رأس الدواء». هذه المقولة القديمة تلخّص ما تؤكده الأبحاث الحديثة اليوم: أن صحة الإنسان تبدأ من جهازه الهضمي، وأنّ الميكروبيوم المعوي يشكل ركيزة أساسية لهذه الصحة.

الميكروبيوم هو المجتمع الميكروسكوبي من البكتيريا والفطريات والفيروسات التي تعيش في الأمعاء. هذا العالم غير المرئي لا يقتصر دوره على الهضم والامتصاص فحسب، بل يمتد ليؤثر على المناعة، الوزن، وحتى المزاج عبر ما يُعرف بالمحور المعوي-الدماغي (Gut-Brain Axis). وتشير دراسات حديثة إلى أن اختلال هذا التوازن قد يرتبط بزيادة معدلات السمنة، السكري، الاكتئاب، وبعض أنواع السرطان.

متى يبدأ تكوين الميكروبيوم؟ يبدأ تكوين الميكروبيوم منذ لحظة الولادة. وقد أثبتت الأبحاث أن طريقة الولادة تترك بصمة طويلة الأمد؛ إذ يكتسب الأطفال المولودون طبيعيًا ميكروبات نافعة من قناة الولادة، بينما قد يؤدي اللجوء إلى القيصرية إلى نقص هذا التنوع، مع احتمالية ارتفاع خطر الإصابة بالحساسيات والسمنة لاحقًا. كما تؤثر الرضاعة الطبيعية بشكل إيجابي في إثراء الميكروبيوم بمركبات مثل البريبايوتيك الطبيعي الموجود في حليب الأم.

كيف نحافظ على توازن الميكروبيوم؟ إن تعزيز صحة الميكروبيوم لا يتطلب علاجات معقدة، بل يمكن دعمه عبر نمط حياة صحي يشمل:

- الغذاء الغني بالألياف: تناول 25–30 غرامًا يوميًا من الحبوب الكاملة، الخضار، والبقوليات لتغذية البكتيريا النافعة.
- الأطعمة المخمّرة: مثل اللبن، الزبادي، والمخللات التقليدية التي تعزز التنوع الميكروبي.
- الاعتدال في استهلاك الأغذية المصنعة والسكريات، لتقليل نمو البكتيريا الضارة.
- تقليل استخدام المضادات الحيوية إلا عند الضرورة الطبية، لأنها قد تدمّر البكتيريا النافعة.
- نمط حياة متوازن: ممارسة الرياضة بانتظام، النوم الكافي (7–8 ساعات)، وإدارة التوتر.

الأدوية وتأثيرها على الميكروبيوم: لا تقتصر عوامل اختلال توازن الميكروبيوم على نمط الحياة وسوء النظام التغذوي، فبعض الأدوية مثل المضادات الحيوية ومضادات الحموضة وبعض الأدوية للأمراض المزمنة قد تضعف أو تقتل سلاسل من البكتيريا النافعة مما يؤدي إلى انخفاض التنوع البكتيري. لذا يُنصح أثناء استخدامها بالالتزام بنظام تعزيز صحة البيئة المعوية.

ومع تطوّر العلم، بدأ الباحثون ينظرون إلى الميكروبيوم لا بوصفه مجرد كائنات تعيش في أمعائنا، بل كعضو مستقل يؤثر في كل تفاصيل صحتنا. ومن هنا برزت عدة اتجاهات بحثية واعدة، منها:

- المكملات البروبيوتيكية والبريبايوتيكية التي تهدف إلى دعم البكتيريا النافعة وتحسين توازنها. فالمقصود بالبروبيوتيك (Probiotic) هي بكتيريا حية نافعة تشبه الموجودة طبيعيًا في الجهاز الهضمي، وفي المقابل المقصود بالبريبيوتك (Prebiotic) هي الألياف غير القابلة للهضم التي تعمل كغذاء للبكتيريا النافعة.
- زرع الميكروبيتا البرازية (FMT)، وهو أسلوب علاجي جديد أظهر نتائج مبشرة في علاج بعض أمراض الأمعاء المزمنة، ويعتمد على نقل بكتيريا نافعة من شخص سليم إلى أمعاء المريض لإعادة التوازن الميكروبي.
- الطب الدقيق، حيث يسعى العلماء إلى استخدام تحليل الميكروبيوم لفهم الفروق الفردية بين الناس وتصميم نظم غذائية وعلاجات تناسب كل شخص على حدة.

هذه الآفاق تفتح الباب أمام مرحلة جديدة يكون فيها الميكروبيوم جزءًا أساسيًا من استراتيجيات الطب الحديث، ليس فقط لعلاج الأمراض، بل أيضًا لتعزيز جودة الحياة والوقاية من المشكلات الصحية المزمنة.

إن العناية بالميكروبيوم ليست رفاهية صحية، بل ضرورة استراتيجية للوقاية من الأمراض المزمنة وتحسين جودة الحياة. وكما قال العرب: «الوقاية خير من العلاج». إن إدماج مفهوم الميكروبيوم في استراتيجيات الصحة العامة والبحوث الطبية يمثل استثمارًا حقيقيًا في مستقبل صحة الإنسان.

مقال العدد

الهُوية في زمن الذكاء الاصطناعي

بقلم: د. أحمد حاجي صفر، الأستاذ المشارك في
قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم

ما أن يصنع الإنسان أداةً جديدة حتى يطفو على السطح من جديد صراع الخير والشر، وتتنافس النظريات الاجتماعية والأخلاقية في بيان أوجه الخير وأوجه الشر فيها، والأمثلة أكثر من أن تُحصى، بدءًا بالسكّين التي تُستخدم لتقطيع الفاكهة أو للقتل، مرورًا بالتلفاز، والهاتف المحمول، وصولًا إلى الذكاء المُخلَّق، أو الاصطناعي.

اجتهدت المراكز البحثية الجامعية، وتلك التابعة لوزارات الدفاع والاستخبارات في الدول المتقدمة في تصنيع برامج تستطيع توليد إجابات سريعة؛ لكسب الوقت، ودقيقة؛ للمساعدة في اتّخاذ القرار، بُغية كسب السباق العالمي المحموم في السيطرة على المُقدّرات المادية والفكرية للشعوب، وتسويق منتجاتها بوصفها الأكثر كفاءة والأرخص سعرًا.

لقد وُلِد الذكاء الاصطناعي لتلبية حاجة ماسّة تتمثّل في الإنتاج المعرفي الذي يمتثل لشرطين أساسيّين: الاقتصاد في الوقت والتكلفة، والسرعة في الأداء. لكنه سرعان ما وقع في أيدٍ أساءت استخدامه، لا سيّما في ميدان البحث العلمي والإنتاج المعرفي الأكاديمي. أكاد أجزِم أنّ نسبةً لا تقل عن عشرين بالمئة من الكُتب والروايات والرسائل الجامعية والبحوث والمقالات التي كُتِبت خلال الشهور الماضية كانت بمساعدة الذكاء الاصطناعي، ولعلّ أكثر المؤسسات تضرّرًا منها هي الجامعات التي تحاول أن تصنع أجيالًا متعلمة ومثقفة، فتصطدم بفئة من الطلاب يركنون إلى أدوات الذكاء الاصطناعي لإنتاج نصوص يرجون من ورائها كسب الدرجات وتحصيل الاعتراف الأكاديمي.

لم يَعُد هذا الوجه من وجوه استعمال الذكاء الاصطناعي هو الأخطرَ في الوقت الراهن، أو في المستقبل القريب، فالخطر الداهم الذي يجب أن يستعد له كل إنسان هو دمج الذكاء الاصطناعي بالمخّ الإنساني.

نحن نعرفُ (الأومو إيريكتوس) أي الإنسان الواقف على رجليه، و(الأومو سابيانس) أي الإنسان المفكِّر، وسيكون قريبًا (الأومو إليكترونوس) الإنسان المحوسَب، أي الإنسان المُعزَّز بالشريحة الإلكترونية. لقد بات وشيكًا تسويق هذه الشرائح الإلكترونية التي تُزرع في قشرة الدماغ، بعد أن كانت تقتصر على معالجة آثار الباركنسون، لتصبح رديفًا لا غنى عنه لتعزيز القدرات الذهنية والمهارات الإنسانية. إنّ المتخوفين من هذه الشرائح هم أحفاد أولئك الذين قيل لهم: لقد اختُرِع جهازٌ ينقل الصوتَ والصورة من مكان بعيد، فقالوا: هذه نهاية الكون، أو إنّه من عمل الجنّ.

لا بُدّ لكل أسرة من أن تكون مستعدة لتقبّل فكرة زراعة شريحة في قشرة دماغ طفلها؛ لأنه من دون تلك الشريحة سيبدو متخلفًا بالنسبة إلى أقرانه، ولأنه لن يجد فرصة عمل يقتات منها.

لكنّ للمسألة بعدًا خطيرًا يجب أن تلتفت إليه الحكومات والمجتمعات، ألا وهو محو الهوية، ومحو كلّ طابع إقليمي أو وطني وإحلال الطابع العالمي، أو الكوني، محلَّه. وهذا بدوره يقود إلى التساؤلات الكبرى المتعلقة بالإنسان المحوسَب: مَن الذي يُحدِّد ميولَه؟ ومَن الذي يُحدِّد طباعَه؟ ومَن الذي يُحدِّد انتماءه؟

إذا كان الذكاء الاصطناعي المخزّن في الشرائح الذكية يمنح الإنسان قدرات عقلية وذهنية ونفسية وفكرية عالية تسمح له بحل المعضلات ووضع استراتيجيات خلاقة، فإنّه في الوقت نفسه سيكون مصدر قرار باطني يوجّه ميول الأشخاص الجندرية، والمجتمعية والعَقدية، ويُلغي الحدود الأخلاقية المجتمعية والدينية ويستبدل بها منظوماتٍ أخرى تجعل منه إنسانًا طيّعًا يمكنه أن ينخرط في أي سياق مجتمعي دون تفكير كثير.

تقوم البلدان- أو على الأقل تلك التي ما تزال تؤمن بالخصوصية الوطنية- بتربية بناتها وأبنائها على حبّ الوطن، والتمسّك بمقوماته الأساسية مثل اللغة والتراث والدين والأخلاق والتاريخ وغيرها، لكنها ستدخل في صراع وجودي مع اجتياح موجات البرمجة لمواطنيها. لم يَعُد خافيًا على أحد مدى الضرر الذي تسببه الهواتف المحمولة على الطلاب في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية؛ مما دفع بكثير من بلدان العالم إلى منع استخدامها أثناء وجود الطلاب في المدارس، لكنها ستعجز عن مواجهة الشرائح المدمجة؛ مما يدفعنا إلى دق ناقوس الخطر للتنبيه إلى ما هو قادم، والتعامل معه بحكمة وواقعية، فلِم لا نبدأ بتصنيع شرائحنا التي تُحافظ على هوية أبنائنا، بدل أن نستوردها؟

تطوير الأداء

قفلة الكاتب

بقلم: د. عماد عبد اللطيف، أستاذ مشارك في
قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم

يواجه كثير من الكتاب ما يُعرف بـ «قفلة الكاتب» في مرحلة ما من حياتهم، حين تختفي القدرة على الكتابة، وكأن سدًا يقف أمام تدفق نهر الكلمات. تشبه هذه الحالة فقدان القدرة على النطق، بينما الفم ممتلئ بالكلام. قد تحدث «قفلة الكاتب» بعد الانتهاء من كتابة عمل إبداعي استغرق جهدًا هائلًا، أو بعد انقطاع إرادي عن الكتابة، وسعي لاستئنافها، أو في قلب عملية الكتابة نفسها، أو في غيرها من الأحوال. وتتنوع أسباب قفلة الكاتب؛ فقد تكون ناتجة عن فقدان الحافز على التأليف بسبب ضعف المردود المتوقع من الكتابة، أو الفقدان المؤقت للثقة في النفس وفي قدرة الكاتب على مواصلة التأليف. وقد يؤدي إليها تغير الظروف التي اعتاد المبدع الكتابة فيها أو حدوث تحولات شخصية أو اجتماعية عاصفة. وقد تتسبب فيها بعض التحديات الشخصية مثل تشتت الانتباه، أو الإرهاق الجسدي، أو ضغوط الحياة.

مرَّ الكتّاب العرب القدامى بحالات شبيهة بقفلة الكاتب، وأطلقوا عليها تعبيرات مثل «جفاف القلم (اليراع)»، و«انعقاد اللسان»، و«انحباس الكلام». ومن العبارات العربية المأثورة التي تصف قفلة الكاتب قول الفرزدق، الشاعر الأموي الشهير (20هـ-110هـ): «يأتي علي الحِين ونزع ضِرس عندي أهون من قول بيت شِعر». وقد استعمل الشعراء العرب قبل الإسلام تفسيرات غيبية لقفلة الكاتب مثل «انقطاع الوحي والإلهام»، و«هجر شيطان الشعر». فإذا توقف شاعر عن قول الشعر وصفوا حاله بأنه «هجره شيطانه (شيطان شعره)». فقد كانوا يدركون الشعر على أنه إبداع خارق، يتجاوز قدرة البشر، ويتطلب مددًا من قوة خارقة مثل الجن. فجعلوا لكل شاعر كبير «شيطانًا» يمده بشعره، وأسموا المكان الذي تعيش فيه شياطين الشعر «وادي عبقر»، ومنه جاءت تسمية الذكي النابغ بالعبقري. ويبدو هذا التفسير الغيبي لقفلة الكاتب بانقطاع الوحي أو الإلهام سلاحًا ذو حدين. فهو مفيد في تقليل التوتر والقلق والكآبة المرتبطة بقفلة الكاتب؛ لأنه يحمِّل المسؤولية عنها لقوى غيبية وليس للمبدع نفسه، لكنه، للسبب نفسه، يقلل من القدرة على تجاوزها.

تولّد قفلة الكاتب شعورًا مزعجًا لدى من يعانون منها، يحرمهم من الاستمتاع بفترة التوقف عن الكتابة، ويحول بينهم وبين التعامل معها بوصفها استراحة مؤقتة. وكلما قلت ثقة الكاتب في إمكانية استعادة القدرة على الكتابة، كان وطأ قفلة الكاتب على نفسه أكبر. لذا من الضروري تفعيل إجراءات وسلوكيات فعالة لتجاوز قفلة الكتابة، وتحويلها من قوة هدم إلى قوة دفع. ويمكن أن يتحقق هذا بعدة طرق لعل أهمها معرفة الأسباب التي أدت إليها، والتخلص منها إن أمكن. فإن كان سبب القفلة ضعف الثقة بالذات، يمكن للمرء أن يقرأ كتاباته السابقة الجيدة، أو يقرأ مراجعات القراء الإيجابية لما كتب كي يدعم هذه الثقة. كما يمكن تحويل قفلة الكاتب إلى استراحة مثمرة عن طريق استغلال وقت التوقف عن الكتابة في ممارسة أنشطة تدعم الكتابة حال استئنافها كالقراءة، والتخطيط لمشاريع مستقبلية، والتواصل مع القراء، والترويج للكتابات السابقة، وتعلم مهارات كتابة جديدة عن طريق الورش والتدريبات، وغيرها.

علاوة على ذلك، يمكن مراوغة قفلة الكاتب عن طريق تجريب الكتابة في أنواع أدبية مختلفة عن تلك التي اعتادها الكاتب. فحين يعجز شاعر عن كتابة قصيدة، يمكنه كتابة قصة شعرية، أو خاطرة، أو مسرحية شعرية، أو رواية، أو مقال صحفي. المهم ألا يتوقف عن الكتابة، فحين نكتب فإننا نقاوم قفلة الكتابة، حتى لو كنا نكتب في غير ما نريد بالفعل الكتابة فيه. وأخيرًا، يمكن مواجهة القفلة بالكتابة عنها، فحين نكتب عن الشيء نعرفه أكثر، ونستطيع مواجهته، والتغلب عليه. وشبيه بذلك الحديث عن القفلة مع أشخاص آخرين، وطلب مشاركة خبراتهم وتجاربهم، لا سيما من تعرضوا لقفلة الكاتب، وتمكنوا بالفعل من مواجهتها. فحين نتعرف على خبرات الآخرين، ونتأملها، ونتعلم منها، يزداد وعينا بحالنا، ونصبح أقدر على مواجهة قفلة الكاتب الخاصة بنا، وهدم السد الذي يحول دون تدفق نهر الكلام.

ألبوم جامعتي

جامعة قطر بين مرحلتين: رحلة البناء والتطوير

نقف في هذا الباب على مشهدٍ بصريٍ يُجسّد رحلة الزمن في جامعة قطر، بين صورتين تفصل بينهما أربعة عقود من النمو والتطور.

الأولى تعود إلى عام 1986، حيث كانت ملامح الحرم الجامعي تحمل البدايات الأولى لنهضة علمية ووطنية واعدة، تمثّل فيها الطموح حجر الأساس، والإرادة معول البناء.

أما الثانية، فبعد أربعين عامًا، في عام 2026، تُطلّ علينا الجامعة بهيئتها الحديثة، بمبانيها المتطورة ومرافقها الذكية، شاهدةً على مسيرة حافلة بالإنجازات والتحوّل نحو المستقبل.

هذا التطوّر العمراني ليس مجرد اتساع في المساحات أو ارتفاع في الأبراج، بل هو انعكاسٌ لمسيرة متكاملة من التقدّم الأكاديمي والبحثي والمجتمعي، خطتها الجامعة بثبات منذ تأسيسها، لترسّخ مكانتها اليوم كمنارةٍ للعلم والابتكار في قطر والمنطقة.

بين الصورتين، حكاية جامعةٍ لم تتوقف عن النمو، تسابق الزمن علمًا وإنجازًا، وتواصل بناء أجيالٍ تصنع المستقبل.

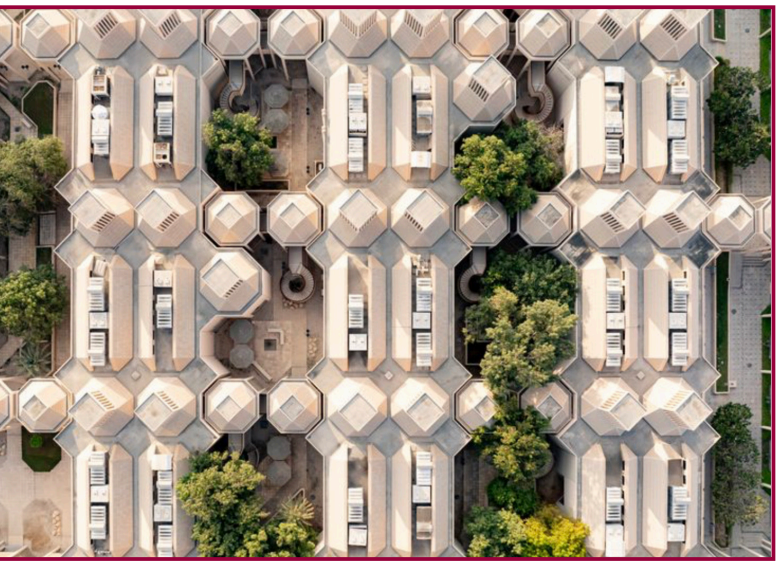

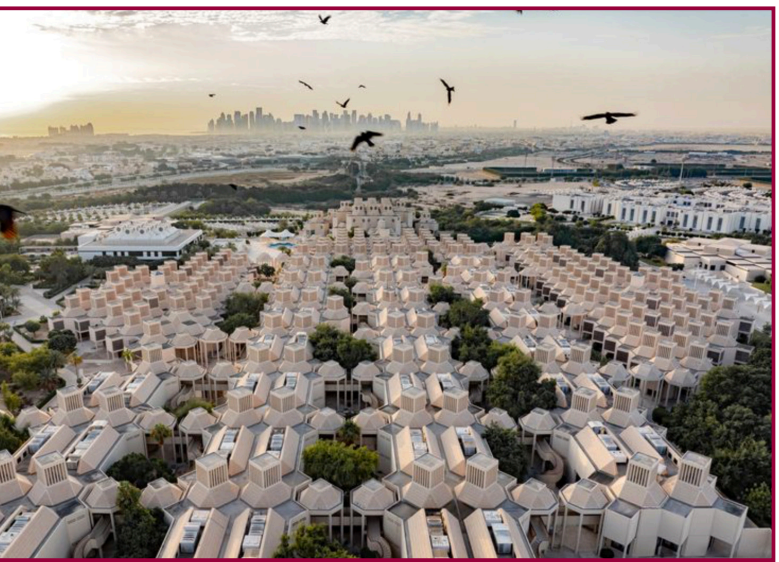

qu.edu.qa